

فبهديها الى حالها واستأذنت عليه اختها فارتاح اليها وولدت عليه امرأة
 فبنت لها واحسن السؤل عنها فلما خرجت قالت انها كانت نائما اذ
 حدثتني وان احسن العهد من الامان **وقال** ووصف بعضه فقال كانت
 بصرة زوى رحمه من غير ان يؤثره على من هو افضل منهم **وقال**
 صلى الله عليه وسلم انه ان لبى فلان لبسولى باولياء غيرك لهده رجلا
 ساد بها بلالها وقد صلى الله عليه وسلم اماما بنته بنته زينب بنتها
 على عاتقه فاذا اسجد وصعها واذا قام حملها **وقال** وعن ابى قتادة وقد
 للتجاشى فقامر النبي صلى الله عليه وسلم يتقدمه فقال لرا صحابك فكفك
 فقال انهم كانوا اصحابا مكرمين واني احب ان اكون فيهم
 ولما حج باخته من الرضاة شيما في سبابها هو زن وتعرفت لربط
 لها رده **وقال** لها ان احببت عذرى مكرمة تحتها وبتك
 ورجعت الى قومك فاحترت قومها فتمتعها **وقال** ابو الطيفيل
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام اذ اقبلت امرأة حتى دنت منه
 فبسط لها رداء فجلست عليه فضلت من هذه قالوا امه ارضعته
 وعن عمر وابن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا
 يوما فاقبل بوه من الرضاة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه فراقبت
 امه فوضع لها ثوبه من جانبها الاخر فجلست عليه فراقبل اخوه
 من الرضاة فقامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه
 وكان يبعث الى ثوبه مولاه الى يلهب مرضعته بصيرة وكسوة فلما ماتت
 سال من يقى من فرنها فقبل لاحد **وقال** وفي حديث خديجة رضي الله
 عنها انها قالت له صلى الله عليه وسلم ابشر فوالله لا يجزيك
 الله ابدا انك لتسمل الخمر وتحمل الكل وتكسب العدو وتقرى الضيف
 وتعتز على نواب الحق **فصل**

فصل واما نواضعه صلى الله عليه وسلم
 على نواضعه ورفعة رتبته فكان اسد الناس نواضعه واكثرهم كبرا
 وحسبك ان خبز بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا واختار ان يكون
 نبيا عبدا فقال له اسرافيل عند ذلك فان الله فدا علك بما نواضعت له
 انك سيد ولد آدم ولو لم يلقه **وقال** واول من تشق الارض عنه واول منافع
 حد ثنا ابو الوليد بن عود الفقيه رحمه الله بقرافي عليه من منزله بقرطبة
 ستة سبع وخمسين مائة **قال** حد ثنا ابو علي الحافظ حد ثنا ابو عمر
 حد ثنا بن عبد المؤمن حد ثنا ابن داسر حد ثنا ابو يود حد ثنا ابو بكر بن
 الي شيبه حد ثنا عبد الله بن بخت عن مسير عن ابى العباس عن ابى العباس
 عن ابن مروق عن ابى طالب عليه امانة **قال** خرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم متوكفا على عصي فتمنا اليد **قال** لا تقفوا
 كما تقفوا لا عاجم يعقله بعضها بعضا **وقال** انما انا عبد اكل كما
 ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان يركب الحمار ويردف خلفه
 ويعود المساكين ويجالس الفقراء ويجيب دعوة الصدي ويجلس بين
 اصحابه فخلطوا بهم حيث ما انتهى به المجلس **قال** وفي حديث عمر
 لا نظروني كما نظرت النصارى ابن جرير انما انا عبد فتقولوا عبد الله ورسوله
 وعن ابن ابي عمير ان امرأة كان في عقلها شئ وجاءت فقالت انك لانيك حاجت
قال اجلسي با امر فلان في اى طرف المدينة سئيت اجلسي لبيت
 حتى افضى حاجتك **قال** فجلست فجلس النبي صلى الله عليه
 وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها **قال** ان كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكانت ثوبه
 بنى فريضة على حمار فخلطوا بهم من ليق عليه كاف **قال** وكان
 يدعى الى خبز الشعير والا هالة المستخفة فيبين **قال** وصح صلى الله